



الأمم
المتحدة

UNEP/GFC/OEWG.1/5

Distr.: General
16 April 2025

Arabic
Original: English

الإطار العالمي المتعلق بالمواد الكيميائية - من أجل كوكب خالٍ من الأضرار الناجمة عن المواد الكيميائية والنفايات

الفريق العامل المفتوح العضوية للإطار العالمي المتعلق
بالمواد الكيميائية - من أجل كوكب خالٍ من الأضرار
الناجمة عن المواد الكيميائية والنفايات
الاجتماع الأول

بونتا دل إستي، أوروغواي، 24-27 حزيران/يونيه 2025
البند 3 (هـ) من جدول الأعمال المؤقت*

الإطار العالمي المتعلق بالمواد الكيميائية: مسائل السياسات
العامة الناشئة والمسائل المثيرة للقلق

مسائل السياسات العامة الناشئة والمسائل المثيرة للقلق

مذكرة من الأمانة

أولاً- مقدمة

1- اعتمد المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية في دورته الخامسة، التي عقدت في بون، ألمانيا، في
أيلول/سبتمبر 2023، القرار 5/5 بشأن مسائل السياسات العامة الناشئة والمسائل المثيرة للقلق، الذي دعا فيه
البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية والمنظمات المشاركة فيه إلى أن تقدم إلى المؤتمر
الدولي للإطار العالمي المتعلق بالمواد الكيميائية تقريراً يتضمن آخر المستجدات بشأن التقدم المحرز فيما يتعلق
بمسائل السياسات العامة الناشئة القائمة والمسائل الأخرى المثيرة للقلق.

ثانياً- أنشطة تنفيذ القرار

2- كمدخلات أولية للتقرير المطلوب في الفقرة 4 من القرار 5/5، قدمت المنظمات المشاركة في البرنامج
المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية المقترحات الواردة أدناه فيما يتعلق بمسائل السياسات العامة
الناشئة الحالية والمسائل الأخرى المثيرة للقلق.

ألف- الرصاص في الطلاء

مساهمة من برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية (يقترح برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية الاستمرار ويقترح برنامج الأمم المتحدة للبيئة التوسع لضم مصادر إضافية للتعرض للرصاص)

3- لا تزال مسألة الرصاص في الطلاء تشكل مصدر قلق بيئي وصحي بالغ الأهمية، خاصة بالنسبة للفئات السكانية الضعيفة مثل الأطفال. وقد حقق التحالف العالمي للتخلص من الدهانات المحتوية على الرصاص النجاح، حيث اعتمد 94 بلداً تشريعات، وعمل بشكل وثيق مع 43 شريكاً من القطاع الخاص (شركات صغيرة ومتوسطة الحجم) لدعم الاختبار التجريبي لإعادة تركيب دهاناتها. ومع ذلك، هناك حاجة إلى بذل جهود إضافية لتحقيق اعتماد قوانين الدهان الرصاصي على مستوى العالم وتكرار النجاح في إزالة الرصاص من الوقود. وتقتصر منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بوصفهما الوكالتين الرائدتين في هذه المسألة، مواصلة معالجة الرصاص في الطلاء بوصفه مسألة مثيرة للقلق في إطار الإطار العالمي المتعلق بالمواد الكيميائية - من أجل كوكب خالٍ من الأضرار الناجمة عن المواد الكيميائية والنفايات. ويقترح برنامج الأمم المتحدة للبيئة معالجة الرصاص بشكل أكثر شمولاً من خلال دمج مخاطر أوسع نطاقاً للتعرض للرصاص، وهو ما يتماشى مع مبادرات مثل الشراكة من أجل مستقبل خالٍ من الرصاص. ومن خلال توسيع النطاق ليشمل جميع المخاطر والمصادر البيئية والصحية المتعلقة بالرصاص، يمكن لهذه المبادرة أن تدفع باتجاه اتخاذ إجراءات عالمية أكثر تماسكاً وتوحيداً فيما يتعلق بالتعرض للرصاص، مما يعزز الجهود الرامية إلى القضاء على الرصاص من الطلاء مع معالجة المصادر الرئيسية الأخرى للتلوث بالرصاص.

باء- المواد الكيميائية في المنتجات

مساهمة من برنامج الأمم المتحدة للبيئة

4- تُعد المواد الكيميائية في المنتجات مسألة حرجة تتعلق بسلامة السلع الاستهلاكية وسلاسل الإمداد والتأثيرات البيئية. ومن خلال مشروع جرى تنفيذه في إطار النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية وبتمويل رئيسي من مرفق البيئة العالمية، وكذلك من خلال مبادرات أخرى، نسق برنامج الأمم المتحدة للبيئة تطوير أدوات لمعالجة هذه المسألة، بما في ذلك مركز معلومات⁽¹⁾ لأصحاب المصلحة في قطاع البناء والتشييد؛ ومجموعة أدوات لدعم التنظيم والامتثال في قطاع لعب الأطفال⁽²⁾؛ وتوجيهات عالمية للمشتريات العامة المستدامة في قطاع الإلكترونيات والمباني⁽³⁾؛ ونموذج يوزتوكس (USEtox-based model) لتقييم استخدام المواد الكيميائية في منتجات البناء؛ ودليل الابتكار الإيكولوجي للإلكترونيات⁽⁴⁾. كذلك نسق برنامج البيئة إعداد تقارير تجمع المعارف بشأن موضوع المواد الكيميائية في المنتجات وسبل معالجتها، بما في ذلك تقرير عن المواد الكيميائية المثيرة للقلق والبدائل المحتملة في قطاع البناء⁽⁵⁾؛ ودليل عالمي للمصارف بشأن إنشاء الرهون العقارية الخضراء⁽⁶⁾؛ وتقرير عن النهج التنظيمية التي تعالج المواد الكيميائية المثيرة للقلق في الإلكترونيات، وتوصيات بشأن السياسات العامة⁽⁷⁾؛ وتقرير عن كيفية معالجة العلامات الإيكولوجية لمسألة المواد الكيميائية المثيرة للقلق وتوصيات لمزيد من المواءمة

(1) <https://saicmknowledge.org/page/buildings-infohub>

(2) <https://saicmknowledge.org/chemicals-management-toolkit-toy-sector>

(3) <https://saicmknowledge.org/sites/default/files/resources/Sustainable%20Procurement%20of%20Electronics%20A%20Progressive%20Approach%20to%20Chemicals%20of%20Concern.pdf>

(4) https://saicmknowledge.org/sites/default/files/resources/UNEP_Eco%20E2%80%9494i_Manual_Electronics_Supplement.pdf

(5) https://saicmknowledge.org/sites/default/files/publications/Del_2.1.1_CoC_in_building_products_final.pdf

(6) <https://saicmknowledge.org/sites/default/files/publications/Sustainable%20Building%20Finance-supporting%20green%20mortgage%20development%20in%20Sri%20Lanka%202022.pdf>

(7) https://saicmknowledge.org/sites/default/files/publications/201223_UNEP_regulatory_review_CoC_Electronics_Final.pdf

والتكامل⁽⁸⁾؛ وتقرير يستعرض سياسات وأنظمة سلامة الألعاب في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل⁽⁹⁾. وينفذ برنامج الأمم المتحدة للبيئة برنامجاً للقضاء على المواد الكيميائية الخطرة من سلاسل القيمة في قطاعي الأزياء والبناء، بدعم من مرفق البيئة العالمية. ويوصي برنامج الأمم المتحدة للبيئة بمواصلة الجهود لمعالجة هذه المسألة حتى يمكن إدماجها بالكامل في العمل القطاعي بموجب الإطار. وسيكفل هذا التركيز المستمر الاستمرارية في معالجة مسألة المواد الكيميائية الخطرة الموجودة في المنتجات إلى حين إنشاء برامج تنفيذ الإطار الأوسع نطاقاً، والتي يمكن أن توفر نهجاً أكثر شمولاً.

جيم- التكنولوجيا النانوية والمواد النانوية المصنعة

مساهمة من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، مع مدخلات إضافية من منظمة الصحة العالمية

5- اتفقت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار) على الاضطلاع بالدور القيادي في تنفيذ القرار 4/2 الذي حدد "النانو" كمسألة ناشئة في مجال السياسات العامة. ووفق التوليفة الواردة في تقرير لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لعام 2020، فقد وضعت العديد من وثائق التوجيه بشأن تقييم سلامة المواد النانوية (مثل تلك الصادرة عن برنامج السلامة النانوية التابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي)، ونُظمت العديد من أنشطة بناء القدرات وفعاليات المساعدة التقنية (على سبيل المثال من جانب معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار))، وكيفت العديد من البلدان أنشطتها التنظيمية لأخذ المواد النانوية في الاعتبار، بما يتماشى مع توصية منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي الصادرة عن مجلس اختبار وتقييم سلامة المواد النانوية المصنعة. وأصدرت منظمة الصحة العالمية مبادئ توجيهية في عام 2017 بشأن حماية العمال من المخاطر المحتملة للمواد النانوية المصنعة. وتواصل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وضع وثائق توجيهية متاحة للجمهور بشأن المواد النانوية والمواد المتقدمة لتسهيل التأهب التنظيمي. ويواصل معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث إتاحة مواد ودورة التعلم الإلكتروني الخاصة به ويتعاون مع أمانة اتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود، واتفاقية روتردام المتعلقة بتطبيق إجراء الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيميائية ومبيدات آفات معينة خطيرة متداولة في التجارة الدولية، واتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة لمعالجة مسألة النفايات المحتوية على مواد نانوية في إطار اتفاقية بازل. وعلى الرغم من استمرار جهود المنظمات المشاركة في البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية في هذا المجال، تقترح منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث عدم الإبقاء على التكنولوجيا النانوية والمواد النانوية المصنعة كمسألة مثيرة للقلق ضمن الإطار.

دال- المواد الخطرة في دورة حياة المنتجات الكهربائية والإلكترونية

مساهمة من منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

6- تعترف منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) بأهمية معالجة المواد الخطرة في دورة حياة المنتجات الكهربائية والإلكترونية وتقتصر أن يستمر الاعتراف بهذه المسألة الناشئة في مجال السياسات العامة كمسألة مثيرة للقلق لحين إدماجها في برامج تنفيذ الإطار. وتركز منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، بموجب ولايتها، في تدخلاتها على سلاسل القيمة وتعزز التعاون في معالجة هذا الموضوع. وتمثل المواد الكيميائية الخطرة في المنتجات الإلكترونية والكهربائية قطاعاً ذا أولوية في الإطار. وهناك حاجة إلى تسريع اعتماد الحكومات وأصحاب المصلحة في سلسلة القيمة لتدابير ترمي إلى تخفيض استخدام المواد الكيميائية المثيرة للقلق في المنتجات

(8) <https://saicmknowledge.org/sites/default/files/publications/EL%20and%20CoC%20in%20electronics.pdf>

(9) <https://saicmknowledge.org/library/review-chemicals-related-toy-safety-policies-and-regulations-selected-low-and-middle-income>

الإلكترونية. ويجري حالياً وضع برنامج متكامل بشأن سلسلة القيمة هذه، بقيادة منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وبدعم مالي من مرفق البيئة العالمية.

هاء - إدارة المواد الكيميائية البيروفلورية والانتقال إلى بدائل أكثر أماناً

مساهمة من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي

7- أحرز الكثير من التقدم من جانب جميع أصحاب المصلحة في إدارة المواد الألكيلية البيروفلورية والمتعددة الفلور (PFAS). وقد ازدادت المعلومات المتاحة عن هذه المواد والبدائل المحتملة بشكل كبير في السنوات الأخيرة، كما أن المزيد من البلدان تعمل على تنظيم بعض من هذه المواد أو الشروع في إجراء اتصالات تنظيمية للمعلومات. وقد أسفرت أنشطة المجموعة العالمية المعنية بالمواد الألكيلية البيروفلورية والمتعددة الفلور التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي عن توفير معلومات تقنية لدعم عملية صنع القرار وتيسير تبادل المعلومات. كذلك زاد الوعي العام بوجود هذه المواد في البيئة بشكل كبير من خلال التقارير الإعلامية عن "المواد الكيميائية الأبدية". وبالنظر إلى الأهمية الاقتصادية لهذه العائلة من المواد، فإن التقارب بين أنشطة إدارة المخاطر في البلدان أمر مرغوب فيه. وستواصل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي العمل على المواد الألكيلية البيروفلورية والمتعددة الفلور، لا سيما فيما يتعلق بإدارة المخاطر والانتقال إلى بدائل أكثر أماناً. وتجري منظمة الصحة العالمية استعراضاً للمشهد العام لتحديد التأثيرات الصحية الرئيسية والمواد الألكيلية البيروفلورية والمتعددة الفلور الرئيسية التي يجري تناولها، إلى جانب اقتراح منهجية لاشتقاق قيم إرشادية قائمة على الصحة لهذه المواد بما في ذلك النظر في كل مادة من المواد الألكيلية البيروفلورية والمتعددة الفلور وفي مزائج هذه المواد. ويشرف على هذا العمل الفريق الاستشاري التقني لمنظمة الصحة العالمية المعني بتقييم المواد الألكيلية البيروفلورية والمتعددة الفلور. ويشرف برنامج الأمم المتحدة للبيئة على مشاريع لمساعدة البلدان على التحول نحو بدائل أكثر أماناً (على سبيل المثال في رغوة مكافحة الحرائق). ولذلك يُقترح أن يستمر العمل على المواد الألكيلية البيروفلورية والمتعددة الفلور كمسألة مخصصة مثيرة للقلق بموجب الإطار. إن منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة على استعداد للقيام بدور قيادي. ويُقترح أن يواصل الفريق ببساطة عمله وأن يقدم تقريراً إلى المؤتمر في كل دورة. لقد عمل الفريق العالمي المعني بالمواد الألكيلية البيروفلورية والمتعددة الفلور بشكل جيد حتى الآن وهو مفتوح بالفعل لجميع أصحاب المصلحة، مما يؤدي إلى المحافظة على روح الإطار.

واو - مبيدات الآفات العالية الخطورة

مساهمة من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية

8- جرى الاعتراف بالحاجة إلى مواصلة العمل بشأن مبيدات الآفات العالية الخطورة من خلال الدعوة إلى تحالف عالمي بشأن مبيدات الآفات العالية الخطورة بموجب الإطار. وإلى أن تكتسب هذه الحركة العالمية زخماً كافياً، يُقترح الاستمرار في معالجة مبيدات الآفات العالية الخطورة كمسألة مثيرة للقلق بموجب الإطار.

زاي - المواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغدد الصماء

مساهمة من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية

9- لا تزال المواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغدد الصماء تشكل مخاطر كبيرة على صحة الإنسان والبيئة، لا سيما فيما يتعلق باضطراب الهرمونات والصحة الإنجابية. ويدعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بدعم من مرفق البيئة العالمية، وضع توجيهات وتطوير معارف لمساعدة البلدان في تنفيذ تدابير لتنظيم مسائل ناشئة في مجال السياسات العامة مثل المواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغدد الصماء من أجل تسريع التقدم والمساهمة في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. إضافةً إلى ذلك، فإن التحديث الجاري حالياً لتقرير حالة العلوم المتعلقة بالمواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغدد الصماء لعام 2012 الصادر عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة

ومنظمة الصحة العالمية أمر بالغ الأهمية لتعزيز الوعي والعمل العالميين بشأن المواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغدد الصماء، حيث يوفر أساساً علمياً للتدابير التنظيمية والوقائية والاعتبارات المتعلقة بالمحددات الاجتماعية والاقتصادية. وسيدعم هذا التركيز المستمر الجهود العالمية للحد من التعرض للمواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغدد الصماء والحد من المخاطر المرتبطة بها. وتواصل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي تطوير أدوات تقنية تتيح للبلدان تحديد المواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغدد الصماء. وتعكف لجنة الخبراء الفرعية المعنية بالنظام المنسق عالمياً لتصنيف المواد الكيميائية ووسمها التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي على دراسة إمكانية وضع فئة مخاطر منفصلة للمواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغدد الصماء. وتوصي منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية بمواصلة العمل على المواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغدد الصماء باعتبارها مسألة مثيرة للقلق بسبب تطور العلم والفهم لهذه المواد الكيميائية.

حاء -

الملوثات الصيدلانية المقاومة للتحلل في البيئة

مساهمة من برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي

10- تمثل الملوثات الصيدلانية المقاومة للتحلل في البيئة مسألة ناشئة مرتبطة بتلوث المياه والتربة والنظم الإيكولوجية بالمستحضرات الصيدلانية. ويدعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة وضع توجيهات وتطوير معارف لمساعدة البلدان في تنفيذ تدابير لتنظيم مسائل السياسات العامة الناشئة مثل مسألة الملوثات الصيدلانية المقاومة للتحلل في البيئة من أجل تسريع وتيرة التقدم والمساهمة في تحقيق خطة عام 2030. ويجري دعم هذا العمل بتمويل من مصادر مختلفة، بما في ذلك مرفق البيئة العالمية. ووضعت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي توصيات سياساتية للحد من إطلاق الملوثات الصيدلانية المقاومة للتحلل في البيئة في المياه السطحية. وتعتبر منظمة الصحة العالمية شريكاً مهماً في تطوير ونشر التوجيهات المتعلقة بإدارة النفايات الناتجة عن تصنيع المضادات الحيوية وفي مرافق الرعاية الصحية. وتوصي منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية بمواصلة هذه المبادرة إلى أن يتسنى إدماجها بالكامل في برامج تنفيذ الإطار. وتكتسي هذه المبادرة أهمية بالغة في الحد من كمية المستحضرات الصيدلانية في البيئة ومعالجة مشكلة مقاومة المستحضرات الصيدلانية للتحلل في البيئة ودورها في المساهمة في مقاومة مضادات الميكروبات، التي تشكل تهديداً صحياً عالمياً متزايداً. وفي أيلول/سبتمبر 2024، اعتمدت الجمعية العامة الإعلان السياسي الصادر عن الاجتماع الرفيع المستوى بشأن مقاومة مضادات الميكروبات⁽¹⁰⁾، والذي تضمن طلباً لتحديث خطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، والتي يمكن أن تكون بمثابة نقطة انطلاق لمعالجة العنصر الصيدلاني لمقاومة مضادات الميكروبات. ويتطلب نهج الصحة الواحدة جهوداً مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان. وإذا جرى تطوير برنامج تنفيذ الإطار المتعلق بالمستحضرات الصيدلانية، يمكن دمج مسألة الملوثات الصيدلانية المقاومة للتحلل في البيئة في ذلك الإطار الأوسع، مع إمكانية ربطها بمقاومة مضادات الميكروبات وغيرها من مسائل مخاطر المواد الكيميائية.

ثالثاً -

الإجراء المقترح

11- قد يرغب الفريق العامل المفتوح العضوية فيما يلي:

(أ) أن يُعرب عن التقدير للمنظمات المشاركة في البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية لدورها الرائد في الاضطلاع بالعمل بشأن مختلف مسائل السياسات العامة الناشئة والمسائل المثيرة للقلق في نطاق اختصاص كل منها؛

(10) قرار الجمعية العامة 2/79، المرفق.

(ب) أن يطلب إلى المنظمات المشاركة في البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية إعداد التقرير المطلوب في الفقرة 4 من القرار 5/5، بشأن مسائل السياسات العامة الناشئة والمسائل المثيرة للقلق، بما في ذلك خطط العمل والأهداف والمؤشرات والجدول الزمنية لمسائل السياسات الناشئة التي ينبغي في تقديرها مواصلة معالجتها، لكي ينظر فيها المؤتمر الدولي للإطار العالمي المتعلق بالمواد الكيميائية؛

(ج) أن يدعو أصحاب المصلحة المعنيين إلى النظر في التقارير المقدمة وتقديم توجيهات للمنظمات المشاركة في البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية لمواصلة تنفيذ القرار 5/5 إلى أن يتخذ المؤتمر قراراً نهائياً بشأن مستقبل كل مسألة من مسائل السياسات العامة الناشئة.
